



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY



كلية الآثار

قسم الآثار المصرية

الدراسات العليا

العَرَّافون في مصر القديمة

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في الآثار من قسم الآثار المصرية

(نظام الساعات المعتمدة)

إعداد الطالب :

طه عبد الحفيظ مديولي محمد

تحت إشراف :

أ.د/ علا محمد العجيزي

أستاذ اللغة المصرية القديمة

عميد كلية الآثار الأسبق - جامعة القاهرة

٢٠٢١ م / ١٤٤٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي
ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الأنعام - الآية رقم (٥٩)

شكر وإهداء

لا أجد من الكلمات ما تستطيع التعبير عن مدي شعوري واحترامي وامتناني وتقديري البالغ لأستاذي وأبي وقدوتي؛ الأستاذ الدكتور / محمد صلاح الخولي- أستاذ اللغة المصرية القديمة- وكيل كلية الآثار الأسبق بجامعة القاهرة، علي كل ما قدمه من أجلي بداية من تعليمي كل ما يخص اللغة المصرية القديمة بخطيها الهيراطيقي والهيروغليفي، وما تعلمته من سيادته في علم الحفائر أيضاً في حفائر كلية الآثار – جامعة القاهرة في منطقة تونا الجبل بمحافظة المنيا، ورأيت مدي إخلاصه وتفانيه المنقطع النظير في إلقاء العلم الذي منحه الله إياه، وكذلك تفضله بالإشراف علي رسالتي المتواضعة لنيل درجة الماجستير – والتي حاولت فيها جاهداً بقدر ما أملك من إمكانيات متواضعة – أن ترتقي بقدر ثقة أستاذي وأبي الجليل- حفظه الله ورعاه وبارك في عمره ورزقه الله الصحة والعافية وجعل شخصه الكريم ذخراً لا ينضب لكل من أراد أن ينهل من علمه، حيث لم أعرف عن سيادته قط أنه قد بخل يوماً من الأيام علي طالب مسألة أو من يحتاج لإيضاح شيء ما .

وإني أعتز بكل صدق وأمانة أنه صاحب الفضل الأول - بعد فضل الله عز وجل علي شخصي المتواضع - في هذه الرسالة العلمية وأنه هو من قام بإقتراح هذا الموضوع وإعطائه لي، وقام بالإشراف علي هذا العمل من بدايته وحتى منتهاه، ولم تمنعه ظروف سفره خارج مصر من توجيهي ودعمه الكامل لي ومساعدتي، وأمد لي يد العون بكل ما تحمل الكلمة من معني حتي الإنتهاء من هذه الدراسة ومراجعتها بشكل كامل، وأنه لولا توجيهات سيادته وتشجيعه لي وما لمستته فيه من علم غزير وروح نبيلة ما كانت هذه الرسالة تري النور، جزاه الله عني وعن كل من أخذ منه من علم ومعرفة خير الجزاء وجعل علمه في ميزان حسناته يوم القيامة، وزاده الله بسطة في العلم والجسم بحق النبي محمد صلي الله عليه وسلم .

- كما أتوجه بأسمي أنواع الشكر والإمتنان والعرفان مع خالص حبي وتقديري لأستاذتي العزيزة جدا علي قلبي؛ الأستاذ الدكتور/ علا محمد العجيزي – أستاذ اللغة المصرية القديمة – عميد كلية الآثار الأسبق بجامعة القاهرة، علي تفضلها بقبول الإشراف بالأشتراك مع الأستاذ الدكتور/ محمد صلاح الخولي ، الذي أرجوا من الله أن ينال رضاها وأن يرتقي بقدر ثقة أستاذتي الجليلة وأكون عند حسن ظنها بي، ويشهد الله أني أكن كل الحب والتقدير والإمتنان لإستاذتي الجليلة والعالمة في مجال علم المصريات، وأن لها فضلاً كبيراً علي شخصي في كل شيء، فقد احتضنتني برعايتها وعلمها منذ أن بدأت دراسة الآثار وعلمتني الكثير والكثير في علم اللغة وعلم الحفائر، جزاها الله عني وعن كل من تتلمذ علي يديها خير الجزاء، داعياً الله عز وجل أن يبارك في عمرها ويرزقها الصحة والعافية يارب العالمين .

- وأتوجه بكل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ تحية محمود شهاب الدين – أستاذ اللغة المصرية القديمة بكلية الآثار- جامعة القاهرة - علي تفضل سيادتها وقبولها مناقشة هذا العمل وأرجوا من الله

أن ينول رضاها وأن يكون علي قدر المستوي المطلوب، فليسيادتها جزيل الشكر والتقدير وجزاها الله عني خير الجزاء .

- كما أتوجه ببالغ الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور / عائشة محمود عبد العال – أستاذ الآثار والحضارة بكلية البنات جامعة عين شمس – علي قبول سيادتها وتفضلها في مناقشة هذا العمل المتواضع راجياً من الله سبحانه وتعالى أن ينال رضاها وتقديرها، جزاها الله عني خير الجزاء .

- كما أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان دائماً وأبداً وأقوم بإهداء هذا العمل إلي روح أبي الطاهرة " عبد الحفيظ مدبولي محمد " – تغمده الله برحمته - الذي كان له الفضل بعد الله عز وجل في كل شيء قمت به منذ ان كنت طفلاً، فلقد زرع في نفسي حب العلم والمعرفة والشغف وتقدير العلماء وأهل الذكر، وكان له السبب الأكبر في حفظي لكتاب الله عز وجل، فاللهم بحق نبيك وحبيبك محمد صلي الله عليه وسلم أن تجعل مثواه الجنة وتجازيه عني وعن أخوتي خير الجزاء .

- وأخص أيضاً كل الشكر والعرفان والإمتنان وأهدي أمي الحبيبة كل شيء قمت به منذ البداية وحتى ذلك اليوم وانها تحملت عني كل شيء وكانت دائماً وأبداً تدفعني إلي الأمام وتدعوني إلي الجد والإجتهاد والمثابرة وأمدتني بكل شيء أحتاجه في حياتي وتكففتني بحبها ورعايتها وإهتمامها – أطال الله في عمرها وبارك فيها ومتعها الله بسمعها وبصرها وكامل قوتها يارب العالمين .

- ختاماً أشكر كل من قام بمساعدتي في إخراج هذا العمل المتواضع ومن قام بتذليل كل الصعاب من أجل أن أضع قدمي في هذا الطريق من أصدقائي وأحبائي المقربين.

- وأخص بالذكر كل من : صديقي وأخي العزيز علي قلبي، ابن النوبة، وصديق العمر أ - منتصر بالله عبد الحفيظ شاهين، وأيضاً ابنة عمتي العزيزة أ- نورا محمد بدوي، أ- منار عطوة، وكذلك الباحث أ- مصطفى فريد ، وأخي الأصغر م – حسين عبد الحفيظ مدبولي، وكذلك العاملين في كلية الآثار جامعة القاهرة من الإداريين ومسؤولوا الأمن والعمال، وأخص بالذكر :

أ- أحمد حامد (مسؤول الأمن الإداري السابق بالكلية) جزاهم الله عني جميعاً خير الجزاء .

وفي النهاية أتمني من الله عز وجل أن ينول هذا العمل رضا كل من يطلع عليه، وأرجوا من الله أن تحصل به الفائدة، وأن ينفعني الله به، ويجازيني بفضلته وكرمه سبحانه وتعالى خير الجزاء .

وختاماً فإن هذا العمل هو لوجه الله سبحانه وتعالى، فإن أخطأت في شيء فهو من نفسي، وإن أصبت فهو بتوفيق من الله عز وجل ، فإنه سبحانه وتعالى نعم المولي ونعم النصير .

■ فهرس المحتويات :

الصفحة	الموضوع
IX - X	قائمة الإختصارات
أ - هـ	المقدمة
٢٢ - ٢	الفصل الأول : وسائل معرفة الغيب عند المصري القديم
١٠ - ٣	أولاً : الوحي الإلهي Oracle
١٦ - ١١	ثانياً : الأحلام
٢٠ - ١٧	ثالثاً : التنجيم (Asrtology)
٢٢ - ٢١	رابعاً : النبوءة (Prophecy) أو العرَافة (Divination)
١١٣ - ٢٤	الفصل الثاني : العرافون في المصادر المصرية القديمة
٢٦ - ٢٥	١- التعريف بألفاظ العرافين والعرافات في اللغة المصرية القديمة
٨٩ - ٢٦	٢- العرافون
٣٤ - ٢٧	أ- مصادر العرافين بلفظ <i>rh-ht</i> أو ما يقابله في الدولة القديمة
٥٠ - ٣٤	ب- مصادر العرافين بلفظ <i>rh-ht</i> أو ما يقابله في الدولة الوسطي
٧١ - ٥١	ج- مصادر العرافين بلفظ <i>rh-ht</i> أو ما يقابله في الدولة الحديثة
٨٢ - ٧١	د- مصادر العرافين بلفظ <i>rh-ht</i> أو ما يقابله في العصر المتأخر
٨٤ - ٨٢	هـ - لفظ <i>p3-rh</i> ودلالاته في النصوص المصرية القديمة

٨٩ - ٨٥	و- النصوص التي تحدثت عن العرافين بدون ذكر ألفاظ العرافة
١٠٢ - ٩٠	٣- العرافات :
٩٧ - ٩٠	أ - النصوص التي ذكرت بعض النساء للدلالة الصريحة علي تلك المهنة بإستخدام ألفاظ العرافة
١٠٢ - ٩٨	ب - لفظ $t3-rht$ ودلالته في النصوص المصرية القديمة
١١٣ - ١٠٢	٤- العرافة أو النبوءة عند المعبودات في المصادر المصرية القديمة
١٩٨ - ١١٥	الفصل الثالث: تحليل النصوص الواردة في شأن العرافين
١٦٧ - ١١٦	١- تحليل النصوص الواردة في شأن العرافين من الرجال بإستخدام ألفاظ العرافة
١٦٠ - ١١٦	أ- ذكر لفظ العرافة $rh-ht$ أو ما يقابله وعلاقته بالكتابة والكهانة و السحر والطب والفلك
١٦٥ - ١٦٠	ب- ذكر لفظ العرافة $rh-ht$ للدلالة علي المدح أو الثناء لصاحبه
١٦٧ - ١٦٦	ج- إستخدام لفظ العرافة $p3 rh$ للدلالة علي علم (إسم شخص)
١٧١ - ١٦٨	٢- تحليل النصوص التي تحدثت عن العرافين بدون ذكر ألفاظ العرافة
١٨٢ - ١٧٢	٣- تحليل النصوص الواردة في شأن العرافات من النساء
١٧٩ - ١٧٣	أ- ذكر لفظ العرافة $t3-rht$ للدلالة الصريحة علي النساء اللاتي قمن بدور العرافة
١٨٢ - ١٨٠	ب- إستخدام لفظ $t3-rht$ بما يحمل دلالة علي إسم بعض النساء (كعلم)

١٨٢ - ١٩٢	٤- الوظائف والألقاب الأخرى التي حملها العرافون (عملياً أو شرفياً)
١٩٢ - ١٩٣	٥- الأدوات المساعدة التي استخدمها العرافون في عملهم
١٩٤ - ١٩٨	٦- المعبودات التي إرتبطت بمهنة العرافة أو النبوءة وأدوارهم من خلال ما ورد في المصادر المصرية القديمة
١٩٩ - ٢٠١	الخاتمة
٢٠٣ - ٢٦٩	قائمة الأشكال الإيضاحية
٢٧٠ - ٢٨٠	قائمة المصادر والمراجع

■ ملخص الرسالة :

تتكون الرسالة من مقدمة وثلاث فصول رئيسية، وخاتمة بنتائج الدراسة، وقائمة بالمصادر والمراجع مع ملحق بالفهرس وقائمة الاختصارات وقائمة الأشكال والصور وفهرس خاص بها .

- تتناول المقدمة بعض النقاط في عجالة عن الموضوع وأهميته والدراسات السابقة علي هذه الدراسة ، والصعوبات التي واجهت الباحث أثناء إعداد الدراسة وأيضاً خطة الدراسة .
- يتناول الفصل الأول وسائل معرفة الغيب عند المصري القديم وطرقه المختلفة وذكر بعض الأمثلة لكل طريقة .
- يتناول الفصل الثاني المصادر المصرية القديمة التي تم الإعتماد عليها في هذه الدراسة وتقسيمها تقسيماً تاريخياً حتي نهاية الأسرات المصرية القديمة .
- ويتناول الفصل الثالث تحليلاً مفصلاً لكل النصوص التي وردت في فصل النصوص والمصادر، إلي جانب تقسيمها إلي فقرات حتي يسهل ذلك من تحليلها تحليلاً دقيقاً، وتعطي الثمرة المرجوة منها، إلي جانب تلخيص بعض النقاط المتشابهة أثناء التحليل .

✓ الكلمات الدالة :-

- معرفة الغيب
- العرافة $rh-ht$
- العراف $rh-ht - p3 rh$
- كاتب بيت الحياة
- العرافة $t3-rht$
- كبير العرافين $rh-ht wr$
- وظائف العرافين
- لفظ $p3-rh$
- التحليل
- الوسائل المساعدة
- الطب
- رخ مي رع

■ قائمة الاختصارات

BIFAO	Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire.
Černy, workmen	Černy, J., A community of workmen at thebes in the ramesside period
Cd' E	Chronique d' Égypte, Brüssel.
CG	Catalogue Général des antiquités Egyptiennes du Musée du Caire, Le Caire.
CT	De Buck, A., The Egyptian Coffin Texts, 7 Vols., 1935-1961, (Chicago).
Gleanings	De Maree & Jsnssen, Gleanings from Deir el-Medîna, Leiden.
HL	Hannig, R., Die Sprache der Pharaonen: Großes (or Grosses) Handwörterbuch Ägyptische – Deutsch (2800 – 950 v.Chr.), Mainz.
HPBM	Hieratic Papyri in the British Museum (Londres).
JEA	The Journal of Egyptian Archaeology, London.
JNES	Journal of Near Eastern studies: the journal of the Department of Oriental Languages and Civilizations of the University of Chicago.
KRI	K.A. Kitchen, Ramesside Inscriptions 8 vols, USA.
LÄGG	Leitz, C., Lexikon der Ägyptischen Götter und Götterbezeichnungen. 8.Vols, Leuven, 2002-2003.

LD	Lepsius, R., Denkmäler aus Ägypten und Aethiopien, Berlin.
Lichtheim	Ancient Egyptian Literature, Vol.I,II,III, Berkley
Lichtheim, Moral	Moral Values in Ancient Egypt,Fribourg
MIFAO	Mémoires Publiés par les Membres de l' Institute Francais d'Archéologie Orientale du Caire, Le Caire.
O.H	Černý,& Gardiner,Ostraca Hieratic, Vol,I, Oxford .
RdE	Revue d'Egyptologie, Le Caire, Puis Tome 7, Paris.
SÄK	Studien zur Altägyptischen Kultur, (Hamburg).
Urk	Urkunden des ägyptischen Altertums, 8 vols. ed. K.Sethe, H.W. Helck, H. Schäfer, H. Grapow, O.Firchow, 1903-1957 (Leipzig/Berlin).
Wb	Erman, A. & Grapow, H., Wörterbuch der Ägyptischen Sprache, 7 Vols, Berlin, 1971.
ZÄS	Zeitschrift für Ägyptische Sprache und Altertumskunde, Berlin.

. المقدمة :

كان المصري القديم شأنه شأن غيره من شعوب العالم القديم يهتم كثيراً بمعرفة المستقبل، وقد قام بالعديد من المحاولات لمعرفة الغيب وقراءة الطالع، حيث كان من المعروف أن غالبية المجتمعات القديمة وخاصة تلك الحضارات التي تركزت في بلاد الشرق الأدنى مثل حضارات بلاد الرافدين التي تتمثل في الحضارة البابلية والآشورية والآكدية ، وكذلك حضارات سوريا وما حولها مثل الحضارة الفينيقية، معظم تلك الحضارات كان شغوفاً بدرجة كبيرة لمعرفة ما سوف يحدث في المستقبل وما يخبئه القدر وكذلك مصائر بعض الأفراد وخاصة الملوك، أو معرفة ما سوف يحدث في حياتهم أو نتائج الحروب التي يقدمون عليها أو الأحداث المستقبلية والغيبات وهكذا، لذلك لجئوا إلي العديد من الوسائل لمعرفة ما يخبئه القدر لهم .

ويختلف أسلوب معرفة الغيب عند المصري القديم عن غيره من الحضارات القديمة وإن كانوا يتشابهوا في الفكرة نفسها .

ومع تنوع أساليب معرفة الغيب عند المصري القديم، فقد وجدت طائفة من البشر تتميز بقدرات فريدة تقوم علي الحكمة والمعرفة العميقة وكذلك الإعتماد علي بعض العلوم والأدوات المساعدة، وتلك الفئة تستطيع التنبؤ بالمستقبل ومعرفة الغيب وقراءة الطالع وذلك علي حد إعتقاد المصري القديم كما ذكرت النصوص ذلك .

- وبصفة عامة قد واجهت الباحث بعض الصعوبات والتي تتمثل في النقاط التالية :-

١- إتساع الفترة الزمنية التي يشملها البحث والتي تمتد من الدولة القديمة وحتى نهاية الأسرات المصرية القديمة، وما يتخللها من فترات الانتقال وما تحتويه من صعوبة ، وهذا كله يعد فترة زمنية بالغة الإتساع ، وتتطلب مراجعة دقيقة لكل نصوص تلك الفترات والذي يحتاج إلي جهد كبير وكذلك مراجعة قواعد اللغة المصرية القديمة لكي لا يحصل إلتباس عند رؤيتها وتشابهها مع غيرها .

٢- عدم إكتمال النصوص بفقدان بعض أجزاءها مما يجعل من النص صعوبة بالغة عند التعرض له ومحاولة فهم النص بشكل صحيح.

٣- تداخل بعض النصوص وتشابهها وغموضها في أحيان كثيرة وهو ما يشكل صعوبة شديدة في فهم النص علي النحو الصحيح .